

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

اسم المقياس: مشروع البحث

المستوى: السنة الثانية ليسانس

مسؤولة المقياس: الأستاذة/ شهير فايزة

السنة الجامعية: 2025-2026

أهداف المقياس: بعد أن اكتسب الطالب في السنة الأولى معارف أولية حول تقنيات البحث العلمي وأدوات جمع البيانات، ينتقل في السنة الثانية إلى مرحلة أكثر تقدماً تتمثل في تعلم كيفية إعداد مشروع بحث علمي متكامل، حيث يهدف هذا المقياس إلى:

- 1- يدرك الطالب بفهم كيفية اختيار موضوع بحث مناسب في المجال الرياضي، وبناء إشكالية بحثية واضحة، وصياغة فرضيات علمية، تحديد المنهج المناسب، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات والعينة المستهدفة.
- 2- يساعد هذا المقياس الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العلمي، والتحليل المنهجي، والتنظيم الأكاديمي، مما يُعدهم لإنجاز بحوث أكثر عمقاً في مرحلة الليسانس.
- 3- من خلال هذا المقياس، يصبح الطالب قادراً على تصميم مشروع بحث قابل للتطبيق في الميدان الرياضي.

مقدمة:

يُعتبر البحث العلمي من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها المعرفة الأكاديمية الحديثة، كما يمثل أداة فعالة لفهم الظواهر المختلفة وتحليلها بطريقة علمية موضوعية. وفي مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تزداد أهمية البحث العلمي نظرًا لتعدد الظواهر المرتبطة بالأداء البدني، التدريب الرياضي، التعلم الحركي، الصحة الرياضية، وعلم النفس الرياضي، علم الاجتماع الرياضي... وفي هذا السياق، يمثل مشروع البحث المرحلة الأولى في البناء العلمي لأي دراسة أكاديمية، لأنه يشكل الخطوة الأولى التي ينطلق منها الباحث نحو إنجاز بحثه بشكل منظم.

أولاً - مفهوم مشروع البحث:

هو تصور منهجي أولي يتضمن مختلف الخطوات والإجراءات التي يعتزم الباحث اتباعها لدراسة مشكلة علمية معينة. ويشمل تحديد الموضوع، الإشكالية، الأهداف، الفرضيات، المنهج، أدوات البحث، والعينة، حيث يعد كخارطة طريق تساعد الباحث على تنظيم أفكاره وتحديد مساره العلمي بدقة.

ثانياً - أهمية مشروع البحث:

وتكمن أهميته في تنظيم الدراسات الرياضية التي غالباً ما تتعامل مع متغيرات متعددة مثل الأداء البدني، المهاري، النفسي، والاجتماعي، كما يسمح بتحديد الوسائل المناسبة لدراسة الظواهر الرياضية بطريقة علمية دقيقة.

ثالثاً - خصائص مشروع البحث الجيد:

يجب أن يكون المشروع واضحاً، منطقيًا، قابلاً للتطبيق، مرتبطاً بالتخصص، وقائماً على مشكلة بحثية حقيقية.

المحاضرة الثانية: اختيار موضوع البحث وصياغة الإشكالية

أولاً - مشكلة البحث:

1- مفهومها: تمثل مشكلة البحث القضية أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى فهمها أو تفسيرها أو إيجاد حلول لها من خلال الدراسة العلمية.

2- مصادر اختيار المشكلة: قد تتبع المشكلة من الخبرة الميدانية، الدراسات السابقة، الملاحظات اليومية، أو التغيرات التي يشهدها المجال الرياضي.

3- شروط اختيار المشكلة: يجب أن تكون المشكلة واضحة، جديدة نسبياً، قابلة للبحث، ومناسبة لإمكانات الباحث.

ثانياً - عنوان البحث:

1- مفهومه: هو أول عنصر يطلع عليه القارئ، ويجب أن يعكس بدقة مضمون الدراسة.

2- خصائص العنوان الجيد: أن يكون واضحاً، محدداً، مختصراً، وخالياً من الغموض.

ثالثاً - بناء الإشكالية:

1- مفهومها: هي العرض العلمي المنظم للمشكلة البحثية الذي يبرز أبعادها المختلفة.

2- عناصرها: عرض الظاهرة، تفسيرها، توضيح أسبابها، ثم الوصول إلى السؤال الرئيسي. والتساؤلات الفرعية، التي يسعى البحث للإجابة عنها.

المحاضرة الثانية: الجزء التمهيدي للدراسة (الفرضيات، الأهداف، الأهمية وتحديد مصطلحات الدراسة)

أولاً - الفرضيات: من شروط الفرضية الجيدة أن تكون: واضحة، قابلة للاختبار، ومنطقية.

ثانياً - أهداف البحث: تمثل ما يريد الباحث تحقيقه، وهي مرتبطة بفروض الدراسة.

ثالثاً - أهمية البحث: توضح القيمة العلمية والعملية للدراسة

رابعاً - تحديد مصطلحات الدراسة:

المحاضرة الثالثة: إعداد الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

1-مفهومه: هو الخلفية العلمية التي يستند إليها البحث.

2-مكوناته: المفاهيم، النظريات، والدراسات المرتبطة.

3-دوره: يوجه الباحث في تفسير النتائج.

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- مفهومها: هي الأبحاث التي تناولت موضوعاً بنفس متغيرات الدراسة الحالية.

2-أهميتها: تساعد الباحث على فهم الموضوع وتجنب التكرار.

المحاضرة الرابعة: إعداد الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً-مناهج البحث العلمي في المجال الرياضي: من أهمها:

1-المنهج الوصفي: يستخدم لوصف الظواهر الرياضية.

2-المنهج التجريبي: يستخدم لدراسة العلاقات السببية.

3-المنهج التاريخي: يستخدم لدراسة تطور الظواهر الرياضية عبر الزمن.

ثانياً-مجتمع البحث والعينة:

1-مجتمع البحث: يمثل جميع الأفراد المعنيين بالدراسة.

2-العينة: جزء من المجتمع.

1.2-أنواع العينات: عشوائية، وغير عشوائية.

ثالثاً-أدوات جمع البيانات:

1-الملاحظة: لدراسة الأداء والسلوك.

2-المقابلة: لجمع البيانات المباشرة.

3-الاستبيان: لجمع البيانات من عدد كبير.

4-الاختبارات: لقياس القدرات الرياضية.

المحاضرة الخامسة: التوثيق العلمي

أولاً-مفهوم التوثيق: هو الإشارة إلى مصادر المعلومات المستخدمة.

ثانياً-أهميته: يحمي من السرقة العلمية.

ثالثاً-أنواعه: توثيق داخل المتن وقائمة المراجع.

المحاضرة السادسة: اعتماد التقرير النهائي (الشكل والمضمون)

أولاً-خطة البحث النهائية:

1-مفهوم خطة البحث: هي التنظيم النهائي لجميع عناصر المشروع.

2-مكوناتها: العنوان، الإشكالية، الفرضيات، المنهج، الأدوات، المراجع.

3-أهمية الخطة: تسهل تنفيذ البحث لاحقاً.

خاتمة:

في نهاية هذا المقياس، يكون الطالب قد انتقل من مرحلة التعرف على مبادئ البحث إلى مرحلة بناء مشروع بحث متكامل، مما يؤهله لإنجاز بحوث أكاديمية أكثر احترافية في السنوات القادمة، خاصة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي يتطلب توظيفاً دقيقاً للبحث العلمي في تطوير الأداء الرياضي والمعرفة الأكاديمية.